العناصر والمكونات الأساسية اللازمة والمطلوبة لصناعة اليمن الجديد

كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن اليمن الجديد فما هو اليمن الجديد وكيف يمكننا صناعته وماهي العناصر والمكونات الاساسية اللازمة والمطلوبة لصناعة اليمن الجديد ؟

وحتى نتعرف على العناصر والمكونات الاساسية اللازمة لصناعة اليمن الجديد يمكننا اولا ان نتطرق الى هذا المنتج الفريد من نوعة والمراد صناعته ذاك المنتج يمكن تعريفه بانه اليمن الجديد يمن الدولة اليمنية الحديثة يمن النظام والقانون يمن العدل والمساواة يمن الامن والامان والاستقرار، يمن التنمية الاقتصادية والعمرانية يمن السياحة والاستثمار يمن الحكمة والايمان، ذاك هو شكل اليمن الجديد ولونه ذاك هو الغد المشرق والمستقبل المنشود الذي طالما حلمنا وتغنينا به جميعا فكيف يمكننا صناعة اليمن الجديد وماهي العناصر والمكونات الاساسية اللازمة والمطلوبة لصناعة اليمن الجديد؟

ان هذا المنتج ورغم وجود صعوبة في صناعته ورغم شحة الامكانيات وبالرغم من صعوبة الحصول احيانا على العناصر والمكونات الاساسية اللازمة والمطلوبة لصناعته الا ان صناعته والحصول عليه ليس امرا مستحيلا وبالتالي يمكن صناعته واذا ما قمنا بتوفير العناصر والمكونات الاساسية اللازمة والمطلوبة لهذا المنتج فاننا وبكل تأكيد سوف نحصل عليه وسوف يستفيد الجميع دون استثناء من هذا المنتج الفريد .

ان اول واهم العناصر والمكونات المطلوبة واللازم توافرها لصناعة اليمن الجديد ويعتبر هو العنصر الاساسي ومن اهم المكونات هو ان يفتح الشعب اليمني صفحة جديدة في حياته تتسم بالحب والتعاون والتكافل والتراحم والاخاء والعطاء والمثابرة والخير والتصالح والتسامح ولم الشمل وذلك لن يتأتى الا بترك خلافات الماضي وصراعاته البغيظة جانبا وترك الصراع السياسي والخلاف الحزبي النتن الذي اوصل الوطن الى مرحلة اشبه بالميت ذلك هو العنصر والمكون الاول اللازم توفره لصناعة اليمن الجديد وبدون وجود وتوفر هذا العنصر تصبح صناعة اليمن الجديد ليست امرا صعبا فحسب بل مستحيلة.

وبعيدا عن التعصب الحزبي والسياسي الذي اعمى البعض فاصبح لايرى الحقيقة وهي ماثلة امامه وواضحة وضوح الشمس في كبد السماء، يجب ان نقول للصح صح وللخطأ خطأ اينما وجد وهنا استغرب من جميع الاحزاب والقوى السياسية اليمنية واغلب اعضائها فجميع الاحزاب السياسية اليمنية مشتركة في التصرفات الخاطئة التي حصلت بالبلد وقد تتفاوت نسبة الممارسات الخاطئة من حزب الى آخر إلا ان جميع الاحزاب السياسية قد ساهمت مساهمة فاعلة بطريقة او باخرى وبقصد او بدون قصد في تردي الوضع الاقتصادي والاجتماعي ومن ثم تدهور الوضع بشكل عام في البلد ومن هنا يجب ان يعترف كل حزب بأنه يحمل بين جنباته وضمن اعضائه -

د.أنور معزب
anwarmoozab@gmail.com

وقد يكونون في الاغلب هم قادته - فاسدين بامتياز والصغير قبل الكبير يعرف من هم هؤلاء ومن اقصد ولاداعي هنا الى ان اتطرق لذكر الاسماء فجميعنا يعرف من هم الفاسدون الذين نهبوا ثروات البلد واذا ما اردتم ان اقرب لكم الصورة حتى تكون واضحة اكثر فالمؤتمر الشعبي العام ورغم وجود اعضاء يشار اليهم بالبنان ويشهد لهم بالنزاهة والوطنية الا ان هناك اعضاء فاسدين لازالوا موجودين في حزب المؤتمر، أولئك الاعضاء بل القادة الفاسدون في المؤتمر عاثوا في الارض الفساد ونهبوا الثروات والاراضي وصادروا الممتلكات ومازالوا كذلك الا ان حزب المؤتمر يقف مدافعا عنهم وبشراسه عجيبة كما ان التجمع اليمني للاصلاح هو الآخر لديه اعضاء بل قادة وتحديدا هم قبليون وعسكريون يعرف القاصي والداني بانهم كانوا من اشد الفاسدين بطشا وجبروتا وكانوا ضمن القيادة والرموز الهامة في النظام السابق اذ لم يكن احد يتجرأ ان يقف امامهم او ان يتجاوزهم حتى الرئيس السابق نفسه ماكان يتجرأ على تجاوزهم! (اعتقد عرفتم من اقصد) هؤلاء الفاسدون عندما يريد الشعب التخلص منهم نجد التجمع اليمني للاصلاح يفقد صوابه ولايريد ان يمسهم أحد بسوء ونحن كذلك لانريد ان نمسهم بسوء ايضا الا اننا وبنفس الوقت لانريدهم ان يكونوا جزء من اليمن الجديد ذلك ان الإيام اثبتت وبما لايدع مجالا للشك بانهم فاقدون للمسئولية والامانة كما انهم ليسوا اهلا للثقة وتحمل المسئولية وكما نعلم فان فاقد الشيء لايعطيه فما نريده من احزابنا السياسية وخصوصا المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح بأن يمتلكوا الشجاعة وان يكونوا عند قدر المسئولية وان يتخلصوا من أولئك الاشخاص الذين عاثوا في الارض الفساد ومازالوا كذلك لان أولئك الاشخاص يعتبرون وعلى اقل تقدير كالبضاعة الفاسدة ومالم يتخلصوا منها ويقذفوها بعيدا فانها سوف تؤثرعلى بقية البضاعة الصالحة الموجودة في نفس الكرتون وتجعلها فاسدة ايضا وغير صالحة للاستخدام ومن هنا فان العنصر والمكون الاساسي واللازم توافره لصناعة اليمن الجديد هو استخدام العناصر والمكونات النظيفة والصالحة للاستخدام وعدم الاستعانة او استخدام المكونات والعناصر الفاسدة والضارة كون تلك العناصر منتهية وغير قابلة للاستخدام واذا ماتم استخدام تلك المكونات والعناصر واشراكها فانه من الاستحالة بمكان صناعة اليمن الجديد.

كما ان من اهم العناصر والمكونات اللازمة والمطلوب توافرها لصناعة اليمن الجديد هو جيش وطني موحد تحت سلطة واحدة يعمل من اجل حماية الوطن وحماية اراضيه ومكتسباته وسيادته وحماية امنه واستقراره وليس من اجل حماية شخص او عائلة او حزب وهو الامر الذي يستدعي اعادة هيكلة القوات المسلحة والامن وانا هنا عندما اقول اعادة هيكلة الجيش والامن اعي اهمية ماطرح وعندما اقول اعادة هيكلة الجيش والامن فانا اقصد بها غرس وزرع الولاء والانتماء لله ثم للوطن في نفوس جميع افراد منتسبي القوات المسلحة والامن ولاقصد بها شخصا او حزبا بعينه كما هو حال بعض القوى السياسية عندما تريد ان توظف اعادة هيكلة الجيش والامن لتحقيق اغراض ومآرب خاصة بها.

كما ان من اهم العناصر والمكونات اللازم توافرها لصناعة اليمن الجديد ان يتجه جميع ابناء الشعب اليمني بمختلف شرائحهم وتوجهاتهم الحزبية والقبلية من مثقفين وكتاب واساتذة وساسة واقتصاديين ومحامين و دكاترة ورجال اعمال وطلاب ومهتمين ومراكز ابحاث ومنظمات مجتمع مدني جميعا باتجاه النهضة الاقتصادية بالبلد وماهو الممكن من غيره وماهو المؤثر الايجابي من المؤثر السلبي للنهوض باقتصاد البلد وماهي السبل الكفيلة بتحقيق النهضة الاقتصادية للبلد وكيف يمكننا ان ننهض بالبلد هذا هو مايجب ان نشغل عقولنا وتفكيرنا به وهو الهم الذي يجب ان نضعه جميعا نصب اعيننا فالتنمية والنهضة الاقتصادية لاتقتصر مسئوليتها على الحكومة فحسب ومن يتصور ذلك فهو مخطئ اذ نحن جميعا مطالبون بان نمد يد العون والمساعدة الى الحكومة وذلك من خلال ايجاد وخلق الرؤئ والاستراتيجيات الكفيلة بالنهضة الاقتصادية وذاك هو ماينبغي علينا ان نهتم به.

وقبل هذا وذاك فان اهم مكون واهم عنصر يلزم تواجده لصناعة اليمن الجديد هو ان نغير ونصلح انفسنا من الداخل بكل صدق واخلاص وذلك اذا اردنا التغيير نحو الافضل (ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) فلنتق الله سبحانه وتعالى جميعا ولنخف وعيده وحسابه (يوم لاينفع مال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم) ولندع الله في كل وقت وحين وعند كل خطوه نخطوها ونقدم عليها ندعوه ان يصلح حالنا وحال وطننا المنهارة قواه والمتناثرة اشلاؤه فالله وحده من بيده الخير والله وحده من بيده صلاحنا وصلاح وطننا وهو من بطاعته وعبادته سوف يعيننا في صناعة اليمن الجديد وبدون تقوى الله وطاعته والرجوع اليه ومخافته لايمكننا باي حال من الاحوال ان نحصل على العناصر والمكونات اعلاه وبالتالي لايمكننا اطلاقا صناعة اليمن الجديد .... والله المستعان.

رئيس المنتدى اليمني للتعليم العالي

أساس رخو.. أسٌ مائع

مجتمعنا .. مجتمع يحمل في طياته الكثير من الإختلافات إن كانت في طرق النشأة ، أو حتى العادات والتقاليد، وبالتأكيد الأفكار وهي الأساس في كل ماسبق. وعليه .. نرى كل ذلك متجسداً في نتاج المجتمع ، أساسه المسلح والمدعم بالأخلاق والقيم والأفكار المختلفة.. بالتأكيد ذلك الأساس هو (نحن) ، (فئة الشباب). ولكن ، يا ترى كيف يتسلح جيل الشباب ليرتقي؟! جميلة تلك الكلمات [(العلم سلاح) (العلم قوة) (العلم نور)..

كل شعوب العالم تسعى نحو ذلك الشيء (العلم).

السؤال : ما الذي فعلناه إلى الآن في سعينا لهذا المسمى (العلم) ؟!

حتى نكون واقعيين ..

نحن فقط ندور حول أنفسنا، (لا تقدم مع ضياع وقت) !

وأعني بتلك العبارة أننا نتأخر بالنسبة لغيرنا ويتسع فارق السنين بيننا وبينهم !

سؤال آخر : لماذا ياترى ؟!

الجواب : لنحك قصة أولى خطوات سعينا نحو العلم .. لنحك قصة خطوة لم تكتمل وظلت تكرر نفسها لتعطي نتائج فاشلة .. إنه (التعليم)

ومثل مايقال (أساس رخو ، أسٌ مائع) هكذا هي المعادلة دائما.. وهكذا تجري الأمور بالعادة !

عماد العطاس

دعونا نعطي نظرة لأساساتنا في التعليم .

(الادارة التعليمية بكل مراتبها ومراكزها ، المنهج ، المعلم والطالب والأهل والمجتمع) وحتى نكون أيضاً واقعيين مرة أخرى .. لا يوجد إثنان يختلفان في صحة هذه العبارة ((الفساد الإداري ،جو معاش وتفاحة مقضومة بإستمرار)) مبالغ هائلة تدخل وتخرج .. ومع ذلك مدارس تلاشاها الزمن، نقص في تخصصات كثيرة عالمية لا تدرس هنا ، لا بل ونقص في مقاعد جامعية ، و كراس بالية، ووسائل تعليمية تقليدية جداً ظلت ولازالت هي نفسها خلال عقد كامل من الزمن بدون تغيير و الأسوأ من ذلك كله (أننا معجبون بالأمر !).

المناهج .. لا مواكبة ، لا شيء جديد ، ولا حتى أساسيات مفصلة وكأن العلم والتطور قد توقف فجأة في العالم !

لابل حتى أن اللغة الإنجليزية لا زلنا ندرسها فقط إبتداء من الإعدادية .

أنا طالب جامعي وها أنا أتجرع الآن المر لضعف الأساسيات المأخوذة مسبقاً ، لماذا ؟

لأننا كنا نأخذ الأمور كما ولا نجازف حتى بالسؤال: كيف أكتشفَ ذلك القانون أو المعادلة ؟

نأخذ أن الزمن يقاس بالثانية لكن إن سئلنا: عرف المسمى (زمن) ؟

قليلٌ هم المجيبون .

مجتمع وأهل وطالب ومعلم ..

أما المجتمع فقد زرع في الأهل أن الطب والهندسة هي للأفضل دائماً [للنخبة] ..وعليه فإن الأهل زرعوا تلك الفكرة في أبنائهم وها نحن الآن ، نرى أكثر طلبة الثانوية تفوقاً في مجال الطب والهندسة.

سؤال: إن كان الأفضل في الطب والهندسة ، إذن أين البقية!؟

بالطبع الجواب : في بقية الكليات ..على سبيل المثال ، هم يدرسون في كليات التربية التي سيغدون منها (معلمي المستقبل) ومعنى ذلك ، أن أبناءنا في المستقبل تلامذة أياديهم !

لكن إن كان المعلم أساساً ليس من النخبة وكان من الأسوأ بين الشباب .. كيف يمكن لأبناءنا القادمين أن يصبحوا من الأفضل !

بل كيف لنا أن ننتظر منهم أن يكونوا الأفضل !!

هنا هي حلقة الضياع .. ولا نزال نحوم حولها ..

معلمون ضعفاء ، طلبة ناشئون ، مناهج عريقة، إدارة فاسدة والنتيجة (لا أتصور شيئاً !)

إذن ، متى ستتغير سياسة التعليم .. ؟!

متى سيترك الأهالي حرية الأختيار للأبناء!

متى سيكونون ما أرادوا لا مايريده الأهالي !

متى سنرى أن الحكومة تعامل الموظفين كلٌ بقدر جهده وأهميته !

متى سيعي مجتمعنا أن (السباك مثل الطبيب) !

وله دوره الكامل في المجتمع ، فلولاه لما كانت هناك أماكن لقضاء الحاجة في بيوتنا !

كل وظيفة ، كل عمل ، كل جهد ، كل ذلك له قيمة مؤثرة!

فقط دعونا ننزع هذه الطبقية الحمقى .

فلن نجني بذلك أبداً إلا ما زرعناه .

الصعود إلى الهاوية

المشهد العام يموج بتناقضات غريبة وتبدلات مزعجة.. سيادة انعدام الثقة وخوف كبير من الآخر، بل تخوينه وأحياناً قتله أو تدمير كل بناه السياسية والثقافية والعمرانية.

تمادينا في تحشيد الحقد، وهدمنا كل محاولات التجسير فعوقبنا بالجوع وتجرع الكأس المرير، والضياع في مواكب التغرير.. تقزم حب الوطن وتضاءل حد فقدان الهوية، والارتهان الانبطاحي للخارج مرددين أغنية فيصل علوي:" أنا سلمت له أمري".. وتوهمت على السياق ذاته "مزج حبه على حبي..وأصبح حبنا أعظم"" وطلع الخطر أعظم.

الخارج ليس جمعية خيرية، فإن أعطى.. يأخذ باليسار أضعاف ما يمده باليمين بكل صفاقة وصلافة وإمعان في الإذلال إلا ما ندر، والنادر لا حكم له، ولا يقاس عليه.

أحمد مهدي سالم

الشعارات المسممة دمرت النسيج، وأعلت من فوضى الضجيج، وزاد محللو الدجل من حدة التهييج واستباحة الدماء والأعراض واستلطاف لعبة الموت مع تخريب المنشآت والمنازل، وأشده خراب النفوس مع ضياع الحقيقة، ومغادرة أو انزواء الصدق في أزقة بعيدة.

في البدء انطلت ألاعيبهم على كثيرين ساروا في موكب الغاوين وسرعان ما طارت السكرة وحضرت الفكرة وعرفوا أن الآخر نكرة، لا خير في يومه ولا بكره، تدريجياً بدأت عودة الوعي، ومراجعة حسابات اللحظة الحاضرة الواقعة فوق صفيح ساخن.

المال الحرام المدنس طغى على الجوهر الديني المقدس، وحرك الفكر الظلامي المفلس، وزاد من النهم الانتقامي المكدس، في جو كله ريبة وتوجس، فلاصبح تنفس، ولا ظلم تقوس، ولا تفاؤل تقمص دور البطل المخلص "بكسر اللام المشددة".. انكسار لجبر القلوب التي كانت متآلفة إلى حد ما،وكأنه - أي هذا الواقع الممزق - يعمد إلى تذكيرنا بقول الشاعر القديم:

إن القلوب إذا تنافر ودها
مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

لكن بصيصاً من الأمل ما يزال بأن تتعافى القلوب وتطيب النفوس حفاظاً على ما تبقى وحرصاً على تجنب الانزلاق الجسيم إلى هاوية العذاب المقيم.

لندع المكابرة الآثمة وقبل فوات الأوان لتجنب الانفجار الكارثي العظيم.

لقطات:

- ليفني الإسرائيلية اعترفت أنها عاشرت جنسياً معظم الزعماء العرب، وأنتزعت منهم مواقف وتنازلات.. معارضتنا العربية لم تعترف بعد!

- لم يعد هناك وقت لتسويق الأجنة المشوهة، والترويج للقبح الدنيء، الحق أولى بأن يتبع.

- الحوار سلوك حضاري راق، وثقافة أصيلة متجددة، وخطوة مهمة جميلة.

- قال محلل سوري:" عداوة أمريكا خطر لكن صداقتها موت"، وتعليقي (الشغباني): أنا بحب أمريكا، وبكره إسرائيل.

- بلا وطنية بلا نيلة.. كثيرون يعيشون من وراء الاختلاف.

آخر الكلام

فمن أنتم إنا نسينا من أنتم
وريحكم من أي ريح الأعاصر
"زياد الأعجم"

الوطن محتاج لكل مواطن في الوقت الراهن

لا تظهر الوطنية الحقيقة لأي مواطن إلا بوقوفه في وقت الأزمات والمحن التي يمر بها وطنه فيعمل ما وسعه الجهد من أجل المساهمة في التخفيف من هذه الأزمة أو العمل من أجل التهدئة قدر المستطاع للأوضاع داخل البلاد والبحث عن المزيد من الاستقرار والأمن والطمأنينة لأبناء جلدته ومواطنيه ومجتمعه ويتحاشى الوقوع في المشاركة في توتير الأوضاع وتصعيدها وتأزيم الناس ودفعهم إلى التذمر والشكوى أو إخراجهم من أطوارهم فيصدرون ردود أفعال سلبية وسلوكيات غريبة وتصرفات مريبة تؤدي إلى أفعال مشينة تضر بالآخرين وتثير الذعر والخوف والفزع عند البعض منهم، فالإزعاج والقلاقل تخلق إرباكا وتعطل مصالح الناس وتؤثر على معاشهم وشؤونهم واستقرارهم وأحوالهم الاجتماعية والنفسية.

فأين الوطنية من قطع الطريق وإخافة السبيل وقطع الكهرباء وأنابيب الغاز والنفط، وأين الوطنية من قتل النفس التي حرم الله أو سرقة بنك وطني أو خاص أو سرقة سيارة أو منزل أو بسط على عقار مواطن آخر أو اختلاس ملايين من المال العام؟! وأين الوطنية من إتلاف الممتلكات العامة والخاصة أو سلبها ونهبها، وأين الوطنية من استيراد أسلحة ومسدسات مهربة إلى الوطن من أجل قتل واغتيال أنفس بريئة وآمنة وزكية لا ناقة لها ولا جمل؟!.

أين الوطنية من تحريض الناس على الخروج بطريقة عشوائية وفوضوية- وبلا إذن مسبق أو تنسيق مع الجهات المسؤولة على أمن وسلامة الوطن والمواطن- بهدف إقلاق السكينة وتعبئة الناس بعضهم ضد بعض لمجرد اختلافهم معهم في قضايا سياسية أو حزبية أو طائفية وقد يحدث بينهم احتكاك وتصادم تكون نتيجته إزهاق أرواح بريئة من الطرفين أو جرح عدد منهم بسبب هذا التحريض غير المسؤول والتعبئة الخاطئة.

علي الذرحاني

الوطن الآن وفي هذه اللحظة والفترة الراهنة في حاجة ماسة لأبنائه الوطنيين للوقوف معه في أزمته والعمل على إعادة تطبيع الأمور وإعادة المياه إلى مجاريها حتى يقف الوطن على قدميه ويستطيع أن يمضي في مسيرة النهوض من كبوته هذه سليماً معافى في هذه المرحلة الحرجة والحساسة من تاريخ وطننا الحبيب مرحلة الانتقال إلى مستقبل أفضل وغد مشرق بإذن الله.

الوطن الآن يمر بمرحلة توافقية وينبغي على كل مواطن حريص على وطنه أن يستشعر المسؤولية الملقاة على عاتقه، هذا إذا كان يشعر بالفعل بأنه ينتمي لهذا الوطن، وأن يتناغم وينسجم مع هذه المرحلة التوافقية ويساعد في توازن الأمور واستقرار الأوضاع وأن ينخرط في حملات توعوية إعلامية وندوات ومحاضرات واجتماعات تتناول التعريف بأهمية الحوار والعمل على تهيئة كافة شرائح المجتمع وفئاته السياسية والاجتماعية والمدنية لحدث قادم هو الحوار الوطني الشامل.

الذي سيتحدد بعده مستقبل اليمن الواعد بالخير والعطاء والأمل بإذن الله.

ختاماً نقول لمن يصطادون في الماء العكر هل المهاترات الإعلامية تبني وطنا أم تؤدي إلى تكريس الفوضى داخل الوطن وإلى زعزعة الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي؟!.

الوطن بحاجتنا جميعاً للوقوف معه وانتشاله من أزمته وإخراجه من محنته لان الوطن يستحق ذلك، لأن الوطن هو نحن ونحن نكون الوطن وكأننا حين ننقذ الوطن إنما ننقذ أنفسنا.

تدهور كهرباء عدن .. شاهد على النوايا

في البلدان الأكثر تخلفاً ، واليمن واحدة منها ، اعتادت المجتمعات على ردة فعل السلطات على احتجاجاتها لرفع الظلم بعقوبة أكثر ظلماً، بحيث ينشغل الناس بالظلم الجديد الذي يصعب التكيف معه. ولعل ذلك هو السر في خضوع المجتمعات العربية لظلم سلطاتها لعدة عقود .

عبيد البري

وموضوع التدهور المستمر والمتعمد لما كانت تملكه عدن من مولدات الكهرباء ، التي كان إنتاجها يفوق حاجة عدن والمحافظات المجاورة لها من الطاقة ، ليس إلا استكمالاً لمخطط تدميري سابق لزيادة المعاناة ، وانتهاكاً متعدداً لحقوق الإنسان بتعدد أغراض الكهرباء ، وعقاباً جماعياً لسكان عدن كمنطقة تعاني من ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة على مدار السنة.

لقد شهد على ذلك التدهور المتعمد الأخ الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن عبد الكريم شائف خلال مؤتمر صحفي في عدن الأربعاء 14 نوفمبر 2012 بتأكيده أن عدن ستشهد العام المقبل صيفاً حاراً للغاية وقد يكون كارثيا ، وقال أن مؤسسة الكهرباء في صنعاء لا تزال ترفض التوجيهات الرئاسية التي قضت بضرورة صرف مبالغ مالية لصيانة محطات توليد الكهرباء في عدن رغم مرور أكثر من عام على صدورها .

وأشار شائف إلى أن غياب الصيانة تسبب في خراب الكثير من المولدات ا لكهر با ئية بعدن، وأن محطة الحسوة تراجع إنتاجها إلى 35 ميجا ، فيما تنتج المحطة الجديدة في المنصورة 15 ميجا فقط ومحطة المنصورة باتت تنتج 25 ميجا بدلا عن 40 ميجا . واتهم شائف جهات لم يسمها بأنها تعمل على عدم استقرار الأوضاع في عدن عبر استمرار أزمة التيار الكهربائي ، مؤكدا استحالة إجراء أعمال الصيانة خلال أشهر الصيف القادم. وحذر بانه بدون كهرباء لن توجد حالة استقرار وأمان .

وأخيراً ، إذا كانت عدن قد حُرمت من أي مشاريع إنمائية، فكان يجب على السلطات في عدن ألا تسمح بتدهور مشاريع قائمة لا تحتاج أكثر من صيانة دورية ! .. وهل يعقل أن محطة الكهرباء في الحسوة التي كانت تنتج 166 ميجا وقابلة للتطوير أصبحت تنتج اليوم 35 ميجا فقط ، ومحطة المنصورة تتراجع من 65 ميجا إلى 15 ميجا ؟! .

ألاعيب الصندوق الخيري

إن ما تجده الأسر الفقيرة من فتات الدعم الخيري الإقليمي والدولي بعد عذابات مريرة يعاني منها قدامى المستحقين والجدد الموعودون بعد استكمال إجراءات الاستحقاق المتبعة ومنذ سنوات مرت ولم تنجز هذه الوعود السرابية الهادفة للتخلص بالاعيب الكذبة الناعمة وبعد أن تم الدعم الإداري للجدد من الأسر الفقيرة التي تستحق دعم الصندوق الخيري وفي انتظار الدعم المالي من الصندوق المركزي الخيري بصنعاء وبعد أن أوضح لي الأخ الشيباني مدير الصندوق الخيري في مديرية التواهي والقلوعة وتوقع وصول هذا الدعم المالي بعد عيد الأضحى المبارك ونقدر له هذا الاهتمام ولقد مر العيد مرور الكرام وكرم مركزية الصندوق الخيرية بصنعاء لم يصل بعد!! إذن متى تنتهي عذابات هذه الأسر الفقيرة التي لم يسعفها الحظ بنيل الدعم المالي ؟! ومع العلم أن هذه الأسر وبفضل الله تعالى ثم بفضل الدعم الإداري تحصلت على (جونية بر) مقدمة هدية من دولة الإمارات .. هل يدرك المصدر الإقليمي والدولي لهذا الدعم الخيري الاجتماعي ألاعيب الدعم الإداري والدعم المالي وفصلها عن بعض متعمداً لغرض في نفس يعقوب ؟!! للتأكيد فإن هذه الاعيب يتم تغطيتها بمبررات التحايل وهذه هي مذكرات البعض !مكاتب هذه الصناديق الخيرية الاجتماعية وبالذات داخل مكتب مركزية الصندوق الخيري الاجتماعي بصنعاء وللأسف هذا المكتب المركزي هو المتسيد للقرارات الإدارية والمالية وهو الأمر والناهي وكافة الصناديق الخيرية في مختلف المحافظات تحت أمرته وتسلطه وبالطاعة العمياء لولي الأمر والخروج عنه يعتبر خطأ أحمر !!

أنور أحمد صالح

وهذا الحال ينطبق على مكتب الصندوق الخيري الاجتماعي في عدن لا حول له ولا قوة سوى الالتزام والانتظار للأوامر والتوجيهات وعلى المظلومين من الأسر الفقيرة المستحقة الصبر وحتى وصول الدعم المالي وعليهم متابعة ذلك والاستسلام القسري وحتى تتلاشى ألاعيبهم وتدق قلوبهم وتزن عقولهم في مكتب مركزية الصندوق الخيري الاجتماعي بصنعاء وتسليم الأمانة إلى مستحقيها دون نقصان أو تأخير !! ونسأل الله تعالى أن يخلصنا من هذه المركزية المتسببة في معاناتنا ومآسينا وكوارث الوطن والمواطن.

ثم نسأل الأخ مدير مكتب الصندوق الخيري في م / عدن عن موعد وصول الدعم المالي للمحرومين منه من الأسر الفقيرة الجديدة ؟ وهل لديه القدرة على التأكيد والإجابة على هذا السؤال ؟

نأمل ذلك في القريب العاجل وقبل انتهاء العام 2012م بعون الله.